

## لندع الصخور تعلمنا عن الغفران!

من أحد الطرق الرائعة لتعليم أولادك عن الغفران هي احضار صخور مُختلفة الاحجام لصفك. علم عن مثل العبد الذي لا يغفر (متى 18: 21-35). في نهاية الدرس اطلب من الطلبة اختيار أحد الصخور. واخبرهم بانه ينبغي عليهم أن يحملوا الصخرة حتى نهاية الساعة الصفية. لا يسمح لهم بوضعها خلال فترة الترانيم، تعليم آية الحفظ (أف 4: 32)، لعبة المراجعة، وقت الأشغال اليدوية، الخ. اشرح لهم أن حمل الصخرة يشبه حمل أحقادنا اتجاه الأشخاص الذين اسأوا إلينا.



في نهاية الصف، اسأل الأولاد هل أحبوا حمل الصخور. قل لهم "تخيل نفسك وأنت تأخذ الصخرة معك إلى البيت وتنام معها، تأكل معها، وتلعب كرة القدم معها، تقوم بواجباتك البيئية معها، الخ. القيام بهذا الأمر يُشبه ما نقوم به عندما نختار أن نحمل الحقد بدلاً من الغفران للشخص الذي اساء إلينا. حمل الصخور يحذ ما يمكننا القيام به، ويدمر حياتنا. وإن فكرنا بالاحتفاظ بإساءة الشخص الآخر، فإننا نوذي أنفسنا فحسب. فموضوع الغفران منصب تماماً على عائقنا، فنحن من نختار الغفران وزمانه (اطلب من الأولاد ممن يرغبون بإرجاع صخورهم إلى كيسك أن يقوموا بذلك). معنى الغفران هو "أن ترسل بعيداً!" كرر آية الحفظ أفسس 4: 32 مرة أخرى. "ليس هناك من ثمة شخص اساء إليه كما أساء للمسيح (بصق الناس على وجهه، ضربوه، استهزأوا به، سمروه على الصليب، قتلوه) ومع هذا كله اختار أن يغفر لمن اساء إليه (لوقا 23: 34). يطلب الله منك أن تقوم بذلك أيضاً!"

اختم الصف بالصلاة، اطلب من الولد الذي يحمل حقداً في داخله بأن يطلقه ويقدمه لله في الصلاة، غافراً للشخص الذي اساء إليه ومرسلاً اساءته بعيداً وللأبد.